

من يعزف؟

من يعزف

سمفونية الظلال المرتعشة؟

الماء يقطر قطرة قطرة

تاركًا بصمته على الحجر

الشمس ترتفع

وقطع الظلام الصغيرة

تنتشر على جدار منزلك الأبيض

ظلال شجرة الزيتون

ظلال عمود الضوء

ظلال الطيور الجاثمة

الجدار الأبيض

يمتص الظلال

قطرةً

قطرةً

ورقةً

ورقةً

من ثقب الجدار

تشرئب نباتات صغيرة

ظلال صغيرة

لتصل جذور الشجرة

عمود الضوء

الطائر

الشمس تأتي قادمة إلى منزلك

الباب مفتوح

لكن البيت خالٍ

الشمس تقف على العتبة صامتة